

دراسة تدبرية لسورة المعارج | الحلقة 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

فقد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

ومن يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد ورسوله ثم امره
وبنتكلم في العروج - [00:00:38](#)

اه واتكلمنا عن الهلع دول من الحاجتين اللي هم آآ احنا حاضرين عندنا الصورة بشكل واضح وبشكل بارز طيب آآ خلاص كده العروج
اه وقلنا عرفنا يعني ايه الله ذي المعارج - [00:01:03](#)

او احنا قلنا عايزين نشوف اه في اقوال السلف آآ يقال ان الصحابة بمعنى هذه المعارج في حق الله سبحانه وبحمده طيب قوله عز
وجل ذي المعارج فيه قولان يوم انه السماوات كلام ابن الجوزي في - [00:01:23](#)

المسيرة قال ابن عباس طبعا السماوات دي نسبتها لابن عباس كان عند الطبري ما نسبهاش ابن عباس دي منسوبة لمين قال مجاهد
هي معارج الملائكة لا قال ابن قتيبة واصل المعارج الدرج - [00:01:42](#)

هي من عرج اذا صعد وادي الفران ما كانت الملائكة تعرج اليه او تعرج اليه وصف نفسه بذلك الخطابي المعارج الدرج واحدها معرج
هو المصعد هو الذي يصعد اليه باعمال العباد - [00:02:14](#)

بارواح المؤمنين المعارج الطرائق اي يصعد فيها ثاني ان ارجو الفواضل والنعم قاله قتادة فهو اعتبر ان الملائكة السماوات بما فيها
من ملائكة والطرق والكلام ده اعتبرها قول اعتبر ان - [00:02:35](#)

فاضل النعم ده قول ثاني اول ما يفهم من ذي المعارج العلوم يليها العظمة يعني نروح في اتجاه صفات الذات اكثر العلو والعظمة
الهيبة جلال تمام كل ده آآ يعني يحضر ابتداء - [00:02:57](#)

العلوم العظمة بالزات ذي المعارج ويا سمو هو العلو بمفاهيمه برضه ما هي يعني دي العلوم مفاهيمه لا بس هنا بالعكس ده فيه
معارج انا مع رجل مع رجل مع راجل - [00:03:22](#)

ما فيهاش مانع الجنب اللي هي بتاعة بتاع العزيز يعني مش بارزة فيها هي فيها بس مش بارزة فيها زي العزيز يعني هنا ذي المعارج
هو لا ما الملائكة بتعرج لا هي الفكرة ان هو في معارج - [00:03:57](#)

ولا يوصل اليه الا باذنه لان قلنا بقى دي خد بالك من الاستعمال القرآني اصلا. اللي في الاستعمال القرآني ان المعارج دي حاجة واضحة
جدا فيها انما المعارف دي مرتبطة باذن الله - [00:04:18](#)

قلنا المرتين اللي اتنفى فيهم العروج مولد نفسه يوم المعارج مع الكفار والمرتين التانيين اللي ذكر فيهم ان هو تعرج اليه الاعمال
وتعرج اليه كل هذا بايه؟ باذنه سبحانه وبحمده - [00:04:35](#)

فكرة ان هو العزة هنا هتبقى من باب ايه؟ ان هذا مش ان ما فيش فصول اليه. لا لا وصول الا باذن. يعني لا نفوذ الا باذنه ما فيش
حاجة اسمها حد مستكره له ويعبر السماء على اثر السماء دون ما اذن منه - [00:04:51](#)

انا ما بحب آآ ايه اللي هيفرق المعارج؟ يعني ذي المعارج في تعبيرها عن العلو وما بين العلي والاعلى مثلا في تعبيرها عن العلو واضح
السؤال يعني دلوقتي احنا فهمنا العلو من اسم الله الاعلى - [00:05:07](#)

وبسم الله العليم خلينا في المتعال دلوقتي يكون واخذ من منحى اخر اه وفهمنا من ذي المعارج اول حاجة اتفهمت العلوم ان يكفي

بس ان العروج اصلا ايه صوت يعني في حد ذات العروش صوت - [00:05:30](#)

سواء كانت ذي المعارج بتعبر عن ذاته او بتعبر عن ممتلكاته سبحانه وبحمده ممتلكاتي ممتلكات المعارج يعني من مخلوقاته تمام يعني هو خلق معارز هو اكيد فيه ايه؟ فوقها ولزلك يسر العلماء كانوا بيستدلوا مسلا كتب كتير اسمها العلوم ومختصر العلوم مش عارف ايه - [00:05:47](#)

يعني كانوا بيستدلوا على علو اللهب الايات بتاعة الايه العروج ايه يصعد الصعود يصعد ليه بيصعد ازاى يبقى هو فين يعني ماشي ايوه يا ليلي انا اقصد ان هو في النهاية في ايه؟ في لم الاستدلاء. يعني اقصد يعني كده كده العلو يعني اول شيه يفهم من ذي المعارج الايه - [00:06:09](#)

العلوم من العروج والعلو ده اول شيه فالعلو اللي احنا فهمناه من ذي المعارج ايه الفرق بينه وبين العلو اللي فهمناه من الاعلى او من العلي اول نقطة لازم نتبها لها اول نقطة لازم انتبه لها - [00:06:33](#)

العزمة المعارج العزمة اللي جاية منين من المعارج اصلا من العروج لو كانت المعارز دي مخلوقاته ممتلكاته او المعارز دي اللي هي معارج الاعمال يعني قدرة الرب ما هو لما نيجي نقول دلوقتي لما هم العلماء يقولوا ان ذي المعارج يعني ذي العظمة. فين العظمة - [00:06:47](#)

العظمة في خلق المعارج اصلا لو اعتبرنا المعارز دي سموات يعني اللي يخلق السماوات العالية دي ده في افادة العلو قوي جدا ماشي المعارز دي نفسها في خلق الابواب جوة السماوات. ما يقراش ولا ما يقراش - [00:07:12](#)

في خلق الملائكة اللي عندها القدرة على العروج بخلق الارواح اللي بتعرج روح الروح دي حاجة ايه يعني انت من امر ربي فاهمني؟ وبتعرج ايه. تعرج السماء ورا السماء ورا السماء - [00:07:30](#)

ده المعارج في الهيمنة والقدرة على كل ما هو دونه سبحانه وبحمده في ايه؟ في صعوده ايه فلذلك اهم بعد حاضر في المعارج او في ذي المعارج مسألة ايه العظمة - [00:07:48](#)

العظمة يعني في علو واضح بس فيه عظمة ايه لا في عظم هنا مختلفة خالص ولذلك العلي احتاج ميعاد عظيم حصل الاقتران بينه وبين الله عظيم كتير. انما ذي المعارج افاد العظمة. خد بالك بقى - [00:08:11](#)

انهي نوع من العظمة يا ترى العظمة الباعثة ركز على الرغبة ولا على الرهبة على الرهب العظمة البعيدة على الايه على الرهبة العظمة الباعثة على الخشية تمام فاللون ده من العظمة - [00:08:28](#)

مختلف عن اللون من العظمة اللي فين بالضبط تختلف عن اللون من العظمة اللي حاضر مثلا في اية الكرسي ولذلك في الاعلى وفي العلي هتجد لون العظمة عظمة باعثة على ليه - [00:08:54](#)

على الرغم انها عظمة مرتبطة بحاجتين مرتبطة بالنعمة والرحمة النعمة والاياه؟ والرحمة انما العظمة اللي حاضرة هنا في ذي المعارج عظمة مرتبطة بالاياه بالرهب العظمة مرتبطة بالاياه بالرهب مرتبطة بالخشية لانها عظمة قائمة على ايه - [00:09:13](#)

الملك على القوة قدرة ماشي القهر وهو القاهر فوق عباده وهو القاهر ايه؟ فوق عباده يعني في غالب في العلي في الاعلى في غالب الحاجات احنا بنشوف العلو منين من فوق - [00:09:38](#)

المره دي بنشوف العلوم منين بحت فداء اصلا يدريك بعد ان الرب اللي سلطانه ولذلك كان بيقول ايه؟ وهو الذي في الايه في السماء اله وفي الارض اله الرب اللي ليه الهيمنة - [00:10:00](#)

هذه الهيمنة وذا السلطان سلطان في الاعلى السلطان ده بقى حاضر فين في الاسفل ان الاعمال ما لها العروش كل ما يعرج انما هو تحت سلطان عملية العروج من اولها لآخرها تحت ايه - [00:10:20](#)

سلطانة. فشوف سبحانه الله اه ولزلك انا بس بقرب المسألة بس بتجد الناس اللي فوق ما لهاش سلطان على اللي تحت حتى في الارض يعني بتشوف مسلا مسلا يعني دلوقتي الملك من ملوك الدنيا وملوك الارض - [00:10:43](#)

مسيطر على مين على لا على الوزير والناس اللي حوالياه ودول عشان يحكموا سيظرتهم على الناس تحت. لدرجة ان يصعد لهم ما

يعرفوش ففي نوع السلطان هو عايشه فوق بس السلطان ده ان حاجة تصعد له من تحت لفوق - [00:11:02](#)
قدرته على ان هي تصعد له من تحت لفوق. فهم المسألة؟ اه فهو عنده نوع سلطان حاضر فوق بس السلطان ده تحت مش حاضر كده
ولذلك ما فيش اي حد - [00:11:26](#)

يقدر يسيطر على كل من حوله اضطرارا كل من تحته اضطرار اي حد من البشر اي حد من البشر لو ملك كل اللي تحته ما لهم مش
كلهم تحت سلطان - [00:11:38](#)

مهما ملك مش كلهم تحت سلطان ولا كلهم يقدر يخلي يخلي يصعد منهم له ما يريد خالص لكن انت ان الكلام ده الله سبحانه
وبحمده يخلق المعارش دي سواء كانت المعارش دي نفسها - [00:11:55](#)

هي الطرائق اللي بتاخذها الملائكة دي في السماوات عشان تصعد الى الله والملائكة نفسها والاعمال اللي هتاخذها الملائكة والارواح
اللي هتقبضها الملائكة كل هذه المعارش المعارف دي لو خدنا بقى على معنى الفواضل والنعم - [00:12:21](#)

لو قلنا الخمس اقوال بتوع اللي ذكرهم المواردي الدرجات والدرجات دي ما يبعدهش يكون فيها الدرج على كلام بعض اللغويين زي
المكتنّب الدرج خلاص؟ فاللي هي الطرائق يعني فالدرجات او كانت الايه - [00:12:43](#)

تواضل النعم او كانت ايه الثالثة خلاص العزيمة قلناها يبقى كده كله يعني باختصار شديد معارش دي ولذلك على الراجح ان المعارج
دي هي كل عملية العروش بكل تفاصيلها كل ده - [00:13:02](#)

المعارج المعالج اه المعالج اللي هي الطرائق اللي في الدرج الطرائق اللي في السماء والسماء نفسها كمعراج سماء ورأس ماء. والملائكة
اللي في الايه؟ لا تعرج في السماء دي. والاعمال خلاص اللي الملائكة دي - [00:13:26](#)

اتعرج بها والارواح اللي الملائكة دي تعرج بها فكل ده ايه يعرج اليه سبحانه وبحمده شف بقى ركز معي عشان تاخذ بالك من السلطان
اللي بتفيده الايه؟ زي المعاش زي المعارج هنا بقى لو بصينا لها من ناحية الذات الذاتية - [00:13:44](#)

فدو الايه ذو العظمة ماشي ذو العلو والعظمة والهيبة والجلاء لو بصينا لها من ناحية الممتلكات بقى فذي المعارج ان المعارج دي هو
صاحب المعارج ان المعارج دي ايه صاحب المعاش ملكه - [00:14:04](#)

خلقه وكأن وكان التفسير الاول الملك تمام والتاني الملكية ماشي ملك في ايه؟ في ذي المعارج الاولى. والثانية الايه الملكية بص
ولذلك في ارتباط كبير بين ذي المعارج وبين اسم الله الملك - [00:14:24](#)

ملك ما لك ملك الملك والملكوت ملك والملكوت انظر الى اي مدى الى اي مدى وصلت ملكية المعاش المعارش دي سيبك من الملائكة
خالص ايه اللي يخص البشر في المعارج - [00:14:54](#)

نعم والله الارواح والنعم والاعمال فعملك صاعد صاعد غصب عنك فإذا كان انا بقول لك يعني لأ هيصعد ليه الملائكة بتصعد ليه بالكل
حاجة الصحف فيها كله بعملك صاعد صاعد رغما عنك - [00:15:25](#)

هتقدر تخبيه وتقدر تمتنع تقول انا مش هوري الورقة بتاعتي ولا مش هقول نتيجتي عملك صاعد صاعد رغما عنك تمام؟ ده في
حياتك وروحك صاعدة صاعدة رغما عنك ماشي في ممالكك - [00:15:46](#)

الموتين الصغرى والكبرى في النوم وصعب الارواح وفي الموت يرحمك الله فمين الانسان ده بقى ولا اي حاجة فكرة السلطان
والهيمنة ده اللي يفرقوا العلو اللي في ذي المعارج. خلاص - [00:16:10](#)

اه فبعد القهر هنا بقى اكثر حضور بعد القهر اكثر ايه؟ حضورا مش بس بقى علو الذات والعلو المنزلة وعلو الصفات لا لا لأ العلو البارز
هنا علو الايه علو القهر - [00:16:40](#)

حتى علو التنزه والتقدس مش هو المراد هنا اوي البارز منه علو الايه قهر وهو القاهر فوق عباده تمام ويرسل عليكم حفظة ماشي
طيب كمل احدكما احدكما توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - [00:16:56](#)

يعني شوف ربنا هنا القهر طوال القهر فوق عباده القهر في الايه؟ في الارسال والانزال والقهر في الايه في الصاعات والعروش
بالمعارج بتأكد على انه نوع من القهر الصعود والعروش - [00:17:31](#)

مع بقى انك تاخذ بالك من السلطان والهيمنة والهيبة في ايه ان العروج مرتبط بانه لا يعرج اليه شيه الا باذنه الا باذنه ما فيش حاجة تعرج الا بايه؟ باذنه - [00:17:59](#)

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني شف الالغاز وكمية الاختصاص اللي فيها الالغاز وكمية الاختصاص اللي فيه اليه يصعد الكلم الطيب ايه من الاول كده اليه يصعد الكلم الطيب - [00:18:22](#)

والعمل الصالح يرفعه تمام العمل الصالح يرفعه باعمال العباد صاعدة ولذلك من الحاجات اللي مهم انها او انها تتبع مع مع صورة عزرا مع سورة المعارج كل ما يخص الصعود في القرآن الكريم - [00:18:53](#)

الصعود منسوب الى الله والاصعاب جاء فيه اليه يصعد الكلم الطيب يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد بس ده مش منسوب الى الله ربنا قال كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه - [00:19:22](#)

صعودا يبقى الصعود ده زاته ذكر برضو في الايه العذاب كده مرتين طيب يبقى يعني يكتفى بده الصعود يعني العروج والصعود والرفع برضو من الحاجات اللي تتبع آآ مسألة الرفع برضه - [00:19:48](#)

يعني مسلا في سيدنا عيسى بل رفعه الله اليه كادوه وارادوا به ما ارادوا وايه ورفعه الله هي دي المعارج نو يعرج اليه ما يشاء وقت ما يشاء يعني دي ايه يعني الرفع برضو من الحاجات اللي تتبع بشكله واضح - [00:20:14](#)

طيب يبقى احنا حتى الان يعني فهمنا من آآ من آآ معارج او زي المعارج فهمنا منها شوية حاجات تمام كلمة المحورية الثانية برأبي كلمة الهلع طيب اه الطبري بيقول والهلع شدة الجزع مع شدة الحرص والدرج - [00:20:42](#)

طيب احنا قلنا ان المميزين اللي ذكرهم آآ ابن فارس هم السرعة والايه؟ والحدة قلنا ان الدكتور جبل بيقول الفراغ الايه؟ الجوف. فراغ الجوف من مصدر القوة مصدر القوة طيب - [00:21:13](#)

اه فراغ الجوف مصدر قوة او السرعة او الحدة. السرعة او الحدة تمشي مع البنك اتاك اللي هي عندنا اللي هي نوبات الهلع سرعة وحدة انا جاية بسرعة وحديدة ليه هما بقى المفسرين اغلبهم بيتكلم في شدة الحرص - [00:21:34](#)

اه هو كتير المفسرين فسرها على اه ما جاء بعدها ده اللي خلاهم خدوا الهلع في هذا الاتجاه لا سيما مركز ان احنا ما جاش في القرآن الهلع الا في الحتة دي - [00:21:53](#)

فما عندهم مقام ثاني يخلوهم يمشوا في اتجاه ايه ثاني هم اعتبروا اعتبروا ان ده بيان ان الانسان خلق هولوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوع فاعتبروا ان ده بيان يعني على الزاهر كده ببساطة - [00:22:07](#)

تعرف ان الهلع هو ايه الصورتين دول يعني هذين هما صورة الايه الهلع ده مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوع ولذلك فهم قالوا شدة الجزع مع شدة الايه بالحرص وخلص ويعني وريحوا دماغهم - [00:22:29](#)

وقوله اذا مسه الشر جزوعا يقول اذا قل ماله وناله الفقر والعدم فهو جزوع من ذلك لا صبر له عليه واذا مسه الخير ممنوعا واذا كثر ماله ونال الغنى فهو ممنوع لما في يده - [00:22:51](#)

بخيل به لا ينفقه في طاعة الله ولا يؤدي حق الله منه طيب طيب آآ يعني اعتقد ان سورة معالج من الضروري نبقى نقرأ معها بالفصل الفصل ده في كتاب - [00:23:08](#)

طيب فكتنا بنقول هناك بنقول ففي الهلع معنى الخوف المشوب بحزن يعني اللي اللي يفرق الهلع عن الخوف العادي ان هو ايه؟ خوف مشوب بايه حزن لما يمسه الشر بايه؟ يجزع يعني ايه يجزع - [00:23:30](#)

مش يحزن بس هو حزين وخايف حاجتين مع بعض وفي الجزع معنى الحزن الشديد والمنع للخوف من المستقبل المنوع في الخير عشان خايف من الايه؟ المستقبل ولما بيمسوا الشر بيعمل ايه - [00:23:49](#)

بيجزع بزيادة فمن الاخر الهلوع خد بالك من حاجة بقى متطرف قال بقى للمعنى اللغوي السرعة والحدة او بمعنى اخر الشدة ليه ان هو شخص اذا مسه الشر سريع الجزاء - [00:24:10](#)

وشديد الجزاء رغم ان المنتزر ان لما يمس الشر ما يبقاش ايه؟ للدرجات طب واذا مسه الخير شديد المنع رغم برضو ما ينتزرش انه

يكون ايه للدرجة واضح فانجزع بيحكى ايه؟ الهلع بيحكى ايه - [00:24:35](#)

بيحكى لو صح التعبير يعني الاوفر سن ستيفيت او يعني شخص ما له؟ ردة الفعل. ردة فعله اه. ردة فعل بتاعته هي آآ شديدة عن المعتاد والسريعة عن المعتاد جماعة الخير - [00:24:56](#)

المفروض ان هو يعمل ايه يعني فكرة انه يمنع دي تيجي بالراحة كده. لأ ده هو بسرعة اذا واذا مسه الخير اذا اذا مسه اذا مسه الخير ايه ممنوع على طول اول ما يمسه يبقي هو آآ في صرع ماشي وفيه الايه - [00:25:17](#)

الحبة ممنوع اصل ربنا ما قلش ايه واذا مسه الخير فسيمنع بل اذا مسه الخير ايه خد بالك بقى لأ ركز بس في السرعة ما نوع يعني ما فيش اي فواصل. طيب - [00:25:36](#)

لما بيمس الخير واذا مسه الخير يمنع لأ ممنوع الصوت فيه مبالغة فعول باعول اه ده اول ما يمس اول وكأن بص انت ايه يعني دست على زرار ازهار الكائن المنوع اللي جواه - [00:25:53](#)

بالزبط وتروح بقى للجانب الثاني اذا مسه الشر ما له مش يجزع ماله جزوع مش فسيجزع. يبقي دول الحاجتين يبقي يقول لمعناه اللغة. اتفهت كده يبقي الهلع هو السرعة وشدة او حدة في ردة الفعل - [00:26:16](#)

في مواجهة الخير او الشر لما يمس اذا لمجرد المس يمس الشر يبقي ايه؟ مش فاسا لأ جزوع ومش يجزع اذا مسه الشر يجزع بايه جزوع يزهر انسان كائن جزوع كده مرة واحدة - [00:26:41](#)

ولذلك الشخص اللي انت لسه من دقيقتين كنت شايفه تمام زي الفل تلاقبه ما له استحالة انسانا اخر بيستغرب هو ده امبارح اللي كان مليون مش عارف تفاؤل وطاقة وقوة - [00:27:02](#)

اول مقاس الشر يبقي كده وتروح للناحية الثانية هو ده امبارح اللي كان مليون خير وانفاق ومش عارف ايه. ولذلك ايه الناس يقول لك ايه يا اخي الناس بتتغير بسرعة - [00:27:14](#)

فعلا بسرعة بسرعة وبحدة او شدة يبقي لأ الجانب الاخر تماما تماما استغرب ان هو ازاي كده طيب لسة بقى يعني مش احنا عايزين بس نفهم معناها ايه ولسه نشوف وراها ايه وعلاقتها بالقصة ايه ماشي بس احنا دلوقتي بنحاول نفهمها ان الانسان خلق هلوعا اذا - [00:27:26](#)

والشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوعا عشان برضو لما هتفهمها هتفهم اللي وراها واللي قدامها كله عشان تفهم علاقتها بالصلاة والحاجات اللي جاية دي كلها وازاي هي تبقى حل لها؟ ده كله لازم يفهم - [00:27:52](#)

ماشى نكمل بقى بنقول ايه يمكننا ان نقول باختصار ان ذلك الموصوف في الايات اذا مسه الخير لم يشكر واذا مسه الشر لم يصبر وده نصا تعبير المواردي في النكت والعيوب - [00:28:08](#)

شف بقى يعني ايه دقة الايه؟ الامر عندهم دول لما يمسوا الخير ما ايه لم يشكر ما فيش خالص هو ما ده مش حاضر منع ممنوع ممنوع اه ممنوع. واذا مسه الشر ايه - [00:28:26](#)

جزوع من لم ما فيش ما فيش زرة صبر ولما يمسوا الخير ما فيش زرة شكر طيب نكمل فمنعه اذا مسه الخير ليه بخلا وخوفا وهلعا من الحرمان من من الخير الذي هو فيه - [00:28:45](#)

ومن نقصانه او ذهابه يعني بقى خايف حتى من انه ايه ينقص مين اللي قال له خايف انه ينقص؟ انه ممنوع فيغفل عن الشكر ما عدش فاضي بقى للقصة دي - [00:29:07](#)

وجزعوا اذا مسه الشر حزنا ويأسا وهلعا من الاثار المترتبة على ذلك الشر فلا يستطيع ان يصبر ولذلك ردة فعله المبالغ فيها لا تعطيه مساحة لا لصبر ولا لشكر فالجزع هلع والمنع هلع - [00:29:23](#)

ولذلك تفسير الهلوع بانه الجزوع المنوع تفسير ايه الحالة دي ده ده احنا مع المفسرين اللي بيقولوا كده خلاص؟ لان ما فيش بيان هيبقى ايه؟ اقرب من بيان القرآن لكن نحتاج البيان اللغوي في مسألة ايه - [00:29:48](#)

في مسألة تفسير حالة الايه؟ السرعة والشدة او الحدة ولعل ذلك ما جعل ابن عباس يرى ان هلوعا هو ما جاء في الايتين اللتين بعد

تلك الكلمة هذا رأي ابن عباس - 00:30:05

ووافقه ابو السعود وقال والواوصاف الثلاثة احوال مقدره او او محققة بانها طبائع جبل الانسان عليها بس حاولنا نجيب الدليل على ان هذه الصفات ايه؟ اصلية وافقهما السعدي وقال وهذا الوصف للانسان من حيث هو وصف طبيعته الاصلية انه هواء - 00:30:23 ويرى ابن عاشور ان الهلع ليس هو شدة الجزع او امثالها من التفسيرات وهو كلام وجيه جدا فيقول والذي استخلصته من تتبع

استعمالات كلمة الهلع ان الهلع قلة امسك النفس عند اعتراء ما يحزنها او ما يسرها - 00:30:50

ماشي ما تحكمش هو النفس مش ايه؟ آآ خارج السيطرة ولذلك ده يعني يعني يقول لي كلام جبل ان هو يقول ايه؟ يقول اللي هو فراغ الجوف من مصدر الايه؟ القوة. خلاص؟ مش هتتحكم في النفس - 00:31:13

وكانه بيحكى السبب اكثر ماشي وبرضو كلامه هيقول لنفس الايه؟ القصة انه شخص ما له عنده ردة فعل مالها مبالغ فيها ما بيملكش نفسه فيها اصلا كمان قلة امسك النفس عند اعتراء ما يحزنها او ما يسرها او عند توقع ذلك - 00:31:34

والاشفاق منه اما الجزاء فمن اثار الهلع وقد فسر بعض اهل اللغة الهلع بالشره وبعضهم بالدرج بالدرج وبعضهم بالشح وبعضهم بالجوع ودي برضو نقطة يعني موجودة في اللغة ان الهلع - 00:31:57

يقال هلع اذا جاع يبقى ايه؟ اذا جاع ولعل ده اللي خد منها جبل فكرة الايه وبعضهم بالجبن عند اللقاء وده برضو معناه تالت انا ما

زكرتهمش وقلت هنجيبهم في كلام الطاهر ابن عاشور - 00:32:19

دول معنيين موجودين في اللغة انهم بيطلقوا الهلا على الجبن برضو هو قال عليه حتى جبل الفراغ ليه برضو فراغ الجوف من ايه؟

من مصدر القوة. واضحة في الجبن اه الجبنة عند اللقاء - 00:32:37

وما ذكرناه في ضبطه يجمع هذه المعاني ويريك انها اثار لصفة الهلع طيب اهي لا عادي صح فهو يجيب التفسيرين هيجيب واذا مسه

الخير. يعني ما بيمسكش نفسه في ايه؟ عن المنع - 00:32:53

الم يحصل ما يسره ما بيمسكش نفسه عن المنع. تستغرب وهو ممنوع ليه كده؟ هو ليه بقى بخيل ليه بقى بياخذ جمب كده غريب

جدا طيب وطبعاً هو برضو بيقرر مسألة ان الانسان هنا جنس الانسان يعني الطاهر بيقول في التحرير بيقول فالمراد بالانسان -

00:33:15

جنس الانسان خلاص حتى بنقول وتأمل ضعف الانسان وسهولة انهزامه امام النذر اليسير من المخاوف والاحزاب فقد قال الله اذا

مسه تلمس ادنى الاصابة بس في اللغة هو ادنى الايه؟ الاصابة - 00:33:33

ويا ليت ذلك الهلع والجزع والمنع يكون من الانسان مرة او مرتين انها صيغة مبالغة تفيد تكرار ذلك الامر من الانسان وليس مجرد

التكرار بل تشير ايضاً الى انه ليس قدراً يسيراً - 00:33:57

من الهلع او الجزع او او الجزع او المنع بل قدر كبير يتناسب مع صيغة المبالغة لان صيغة فعول فيها ايه؟ بعدين فيها بعد لايه التكرار

وفيها بعد الامتلاء وتأمل ايضاً كثرة فرص تعرض الانسان للمخاوف والاحزاب - 00:34:15

ففي حالات الشر يكون معرضاً وفي حالات الخير يكون معرضاً. فمتى يخلو اذا من التهديد متى يسلم اذا من ذاك الغم الشديد الانسان

بقي هو ازاي في خير بيوقع في شر ايه - 00:34:39

بيقع لا عنده ضعف كبير ولا بن عاشور كلام نفيس في الصفات الاصلية للانسان فيقول واعلم ان كلمة خلق الانسان اذا تعلق بها ما ليس

من المواد بل كان خد بالك شف بقى عشان دي جميلة جدا في حته ايه - 00:34:56

اللي بيسموه في يعني انا قلت احنا يعني ربما بنفتح ابواب وخصوصاً في تفسير السور بنفتح ابواب في بعض علوم القرآن يعني باللي

بيسموه عادات القرآن الاسلوبية عائدات القرآن الايه - 00:35:15

اسلوبية في عادات اسلوبية للقرآن الكريم دي غير الاستعمال القرآني. الاستعمال القرآني للفرقة. انما العادات الاسلوبية اللي هو الطريقة

اللي بايه اللي الله يتكلم بها اللي يقول لك لما ربنا يذكر كذا في السياق يبقى ده يقصد به كذا - 00:35:32

زي اللي هيقوله دلوقتي آآ الطاهر في التحرير البعض تجاوزوا يقول عليه كليات القرآن هم اه لا يعني لما تشوف دي يبقى دي طب

اسمع كده تبقى تفهمها بشكل واضح دلوقتي. بس خد القاعدة وانت يعني خد آ عبارة اعاد القراءة السلوبية دي وهتفهم قصده يعني
[00:35:49](#) -

بيقول واعلم ان كلمة خلق الانسان. لما تسمع خلق الانسان ماشي ان الانسان خلق هلوعا خلق الانسان من عجل ماشي وخلق الانسان
ضعيفا. بيقول اذا تعلق بها ما ليس من المواد - [00:36:10](#)

يعني مش حاجة مادية ايوة بل كان من الاخلاق والغرائز وده الرأي اللي احنا اخترناه في تتبع صفات الاصلية للانسان في القرآن قد
يعنى بها التنبيه على جيلة الانسان اللي هو الايه؟ الابتلاءات الاصلية - [00:36:30](#)

وامها تسرع الى الاعتلاق بمشاعره عند تصرفاته تعريضا بذلك لوجوب الحذر من غوائلها ولزلك دي مسألة مهمة لو تفتكروا لما قلنا لما
الانسان في اول ما خوطب اقرأ طوبى بقراءتين - [00:36:53](#)

قراءة في الخالق ماشي في صفات الخالق خلاص وقراءة في الايه بصفات المخلوق قراءة تخص الرحمن وقراءة تخص الانسان لزللك
ده نوع من القراءة اللي تم اهمالها ليه احنا نفسنا بنهملها - [00:37:12](#)

ان انت تعرف انت مين تتعرف على نفسك ليه؟ لان زي ما قال دلوقتي الطاهر يقول تعريضا بذلك لوجوب الحذر من غوائلها هي زي
ما احنا سميناها والحمد لله كان توفيق من الملك التسمية دي ابتلاءات اصلية - [00:37:29](#)

ابتلاءات اه ابتلاءات في اصل خلقة الانسان حد خد بالك يا سيدنا عندنا مستويات الاول مستوى الحذر منها والانتباه له
ولذلك اغلب الناس اللي بتقع في المشاكل دي اللي ما يعرفوش نفسهم. يقول لك على فكرة انا كذا وكذا ويكتشف بعد وقت ان انت
لا كذا وكذا ولا حاجة - [00:37:46](#)

يعني انت ممكن ما تاخدش بالك انك هلوع يعني واحد يقول لك اسكت يا عم انت على شوية البتاعة دول بتعمل كده انت اول ما
تلاقي نفسك الدنيا كده بتيجي عامل كده - [00:38:06](#)

لا انا مش كده انت كده وتكون بتحاول تظهر لنفسك ان انت مش كده وانت في الحقيقة كده اي شوية شر بايه يخلف كجزوعا مش
يخلوك تجزع يخلفك جزوعا واي شوية خير للاسف يخلفوك ايه - [00:38:17](#)

منوع تفرح بقى بالخير ده وتيجي راكن على جنب كده ومش عايز بقى تدي منه. والله سبحانه الله من من يعني من قريب يعني
الواحد زمان ربنا يعفو عننا بقى لما كنا مسلا يعني بنتنافس مع الناس في الدنيا قبل يعني الواحد ما يفكر يستقيم اصلا - [00:38:38](#)

فكانت تبقى نازلة مسابقة مسلا في القراءة مسابقة في ابحاس مش عارف ايه كلام من ده فكان اللي بييجي له خبر المسابقة ما
بيقولش ليه لحد تاني عشان يعني انت كده بتقلل فرص الداخلين معك في المسابقة - [00:38:58](#)

فسبحان الله كنت افتكرت مع الاية دي واذا مسه الخير ايه ممنوع يعني اول ما ييجي له اي فرصة خير يعمل ايه؟ ده مش الخير جا له
ده ايه ده خبر خير - [00:39:11](#)

فاهم انت؟ خبر خير ويجي راكن على جنب وما حدش يشوفه وما لك غايب ليه؟ اصل يعني مشغول شوية طب فيه ايه؟ كذا.
ويجي بقى الدينونة انه يجي قبلها بيوم يقول له اصل كان عندي مسابقة. مسابقة ايه! تخلص. بكرة اخر يوم - [00:39:26](#)

الكلام ده في الدنيا ما له حاضر على مجرد الخبر الخير خبر الخير مش انه الخير يجي له ويحبه الايه او الخير يجي له ويقعده يركنه
على جنب. يانتخ مع الخير - [00:39:43](#)

من قريب كده سبحانه الله كان في يعني حد معرفوش كده بعثلي يعني خبر كده على مسابقة او يعني زي منحة بحثية كده هي
متعلقة بالاطفال فبعث لي عليها فانا بصيت عليها يعني خدت رأي بعض الاخوة والاخوات - [00:40:01](#)

قال والله كويسة يعني الاصل ان اللي اللي بعث لي انا ما اعرفوش بابعت مين حضرتك فقالت لي انا كنت طالبة في دبلومة قديمة
بس شفرتها فقلت دي يعني بتاعتكم - [00:40:23](#)

المهم فانا في سبحانه الله اول حاجة جات في بالي قلت انا هبعثها لناس زينا علشان انا لو ما اشتركتش ما احرمش نفسي اخذ ايه
سواب ان يمكن حد منهم يشترك ويعمل له حاجة وياخذ صوابك - [00:40:38](#)

فجيت فعلا بعت لاتنين ثلاثة كده ايه ازن ان هم ممكن يشتركووا من الناس المهتمين يعني بالطفل والقصة دي فسبحان الله افتكرت ساعتها الابت واذا مسه الخير ايه مين هو علاء انا عايز برضو الخير ده ايه يعني هو يعم غيرك ايه المشكلة - [00:40:54](#)

زمان كان الواحد يقول لأ قلل فرصة ايه لان حد ثاني يشترك معك ممكن لما يدخل فيلاقوا انت مش عارف هو احسن منك فيقبلوا عرضك وما يقبلوش عرضه. لأ بالعكس بقت بتبص بشكل ثاني ان انت عايز ايه - [00:41:11](#)

انما انك تضمن انك واخذ سواب واخذ سواء ايوه تضمن يعني نسأل الله الصدق تضمن انك واخذ سبب واخذ ايه؟ سواء. انما الاول انت عايز تضمن انك واخذ المنحة وواخذ المنحة - [00:41:24](#)

لأ المرة دي انا لو ما خدتش انا المنحة يرجى ان شاء الله اني اكون خدت سواها انها عند واحد ثاني وايه وتالت مفهوم؟ حاضر الشاهد هنا في ان عندنا مستويين. المستوى الاول هو مستوى الحذر منها - [00:41:38](#)

والمستوى الثاني مستوى التزكي منها فلو يبني الناس مش هتتزكى حتى اعرفها عشان تحمرها وده الموجه انك حتى ما انتاش عايز تسمع عنها مش عايز تصدقها لما بتتقال لك مش عايز تتعرف عليها وتتعرف على مظاهرها ومخاطرها - [00:41:56](#)

مش عايز به. فاقل ما في الامر يعمل ايه ادي نفسك فرصة تتعرف عشان ايه تحذر حد وليكن ما يكون بعد ذلك من السعي في التطهير انما احنا عندنا تصور ان طالما مش هتزكى - [00:42:26](#)

ما اعرفش اه ما تكلمنيش. انا كده كده زهقان وانا محبط من نفسي وانا كده كده انا كده ما تقوليش يا عم اعرف مش هتخسر حاجة اعرف عشان خاطر على الاقل تحذر - [00:42:44](#)

يمكن يجي لك في موقف فتقول ايه؟ لا والله يا ايمان. ادع بس يا سيدي لا احنا لما بنحس ان احنا اخفقتنا بحاجة وفشلنا ان احنا نتزكى منها فما نقاش عايزين نسمع عنها - [00:43:00](#)

مش عايزين نسمع عن هي آآ حجم تأثرنا بها قد ايه مستوى خطورتها لغاية فين يقول لك لا عشان ما تجيبليش احباط انا كده كده بص انا طب ليه؟ في مستوى اسمه الحذر - [00:43:17](#)

بمستوى اسمه ادراك الخطر انك تدرك مستوى الخطر لعله يكون هو الدافع الاكبر على انك ايه على انك تتطهر فده كلام آآ الطاهر آآ رحمة الله عليه آآ ناخذ بالنا من النقطة دي - [00:43:37](#)

نعس ما اخذ مشاركتكم بس اكمل كلامه بس وقد ترد للعدو والرفق اه سيدة معرفة الصفات برضو ايه؟ دي مهمة انك ايه ان انت لأ ان في حاجات تقول ايه يعني ما تجلدش ذاتك بزيادة - [00:44:01](#)

انت انت خلينا فيك دلوقت لأ ما تجلديهاش بزيادة. ازاي انت قاومت قاومت حاجة معينة وقعت ده بيحصل لك ايه انا وحش انا نيلة انا مش عارف ايه انا كذا. لا ما تحبطش وخلق الانسان - [00:44:22](#)

ضعيف ده في اصل خلقتك خد محاولة ايه فبنقول اه بس هي ما هو ده مع جلد الذات. ما انت عندك البلطجي بتاع الطبنجة اللي مش عايز اعرف حاجة فده لازم يعرف عشان يحذر - [00:44:42](#)

وعندك الثاني اللي هو ايه؟ لما وقع لا ده حد كويس وقع عنده جلد ذات انا لو فيا خير انا مش عارف ايه انا اصلا مش كويس وده اصلا واحد من اسباب الاحباط. يعني كنت دايم اقول جلد الذات واحد من اقوى اسباب الاحباط - [00:45:02](#)

ان انت ما تنظرش لخطأك بالنظرة التي ينظر الله بها لخطأك والشيطان يريد كده يريد انه يضخم خطأك في عينك عشان تياس من انك تصلحه انما انت محتاج تنظر لخطأك - [00:45:19](#)

بالايه بالطريقة التي ينظر الله عز وجل بها لايه؟ لخطئك طب دي تعرفها مينين من انك تعرف انت مين عنده وكيف ينظر لك فلما يقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. تعرف ايه - [00:45:42](#)

تعرف ان انت هو يعلم انك ايه ضعيف وهو سبحانه وبحمده جل جلاله وتقدست اسماءه سيعذرك لو تبت ولو انبت وان انت لم تسقط بعد بعد من عينه لا زال هناك فرصة - [00:46:04](#)

سيعذرك طيب اللقطة الثانية دا يزيدك محبة لربك ويزيدك حياء من ربك فيدفعك اكثر انك تخوض محاولة تانية النقطة الثالثة ده

يساعدك على انك تعذر غيرك وتترفق به دي بقى الثالثة - [00:46:25](#)

ان انت برضو لما تيجي ابنك يغلط تقول مش مشكلة يعني خلق الانسان ضعيف. ابني نقطة ضعف في الحثة دي معلىش نتقوى ان شاء الله اه كزا مش عارف مين عادي ده احنا بشر احنا بشر - [00:46:46](#)

يعني ما هوش ملاك. انا ما آآ يعني انا ما تزوجتهاش على انها ملاك وهي وانا ما تزوجتوش على انه ملاك. وانا ما تعاملتتش مع فلان انه ملاك. يعني ايه - [00:46:59](#)

آآ زي ما قلنا مع الشروط شروط آآ يعني اقول ايه احتواء المخطئ واعطاؤه فرصة ثانية اللي قلناها لما اتكلمنا عن احد. خلاص مع

الشروط دي يخليك تعمل ايه اعذره وتعطيه فرصة اخرى - [00:47:10](#)

بيقول وقد ترد خد بالك بقى شف الكلام ده خطير جدا عشان تعرف ان المفسر ده مش واحد عمال يايه ينقل كلام ويحط كلام ده واحد عنده الرؤية العامة للوحي - [00:47:29](#)

اتفاهم عامل استقراء للمسألة شايها ازاى وقد ترد لبيان اصل ما فطر عليه الانسان وما طرأ عليه من سوء تصرفه في افعاله كما في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين - [00:47:42](#)

في احيان بقى لما تيجي في الوجه الحسن يبقى يراد بها ايه بيان اصل فطرتك. ليه بتنفع ترجع لو زي ما تزكروا كده لما قلنا اتكلمنا عن القلب زي ما في حاجة - [00:48:05](#)

مممكن نبص لها انها سلبية انه كثير التقلب فيه حاجة ايجابية جدا. انه ما لوش يظهر بسرعة ارجع بسرعة هو ازاى يتقلب في الشر مممكن برضو بسهولة يتقلب في الايه - [00:48:20](#)

واحد يتوب بكلمة يسلم بكلمة يرجع قلبه ناصع ابيض تاني فدي من جمالها فلما كلامها عن اصل خلقتك في المعاني الامور المعنوية الاصل الحسن فده يفتح قدامك باب الامل انك تعمل ايه - [00:48:33](#)

ترجع تاني. ولذلك شف سبحان الله الناس بتبقى انا يعني اصريت اذكر كلام كلام آآ الطاهر في المنطقة دي ليه؟ لان الناس تصورت كما لو كان ايه؟ انت عايز تعقدنا من نفسنا مش كفاية علينا الابتلاءات البيئية والجينية؟ هتجيب لي كمان الابتلاءات الاصلية - [00:48:49](#)

بالعكس دي مفيدة جدا لك نافعة جدا لك زي ما انت محتاج تعرف مواطن الضعف. هتعرف مواطن القوة محتاج ترى نفسك في مرآة صادقة تماما مش انت اللي صنعتها ولا حد صنعها له - [00:49:07](#)

مرآة ارسلها اليك من خلقك يقول لك شف نفسك هنا من انت انت فين بالضبط شيه في منتهى العظمة ولذلك بعد كده يعني بيقول ولقد ذكر ربنا بعد تلك الايات الثلاثة سلسلة اعمال من شأنها ان تؤمن الانسان من تلك الانسان - [00:49:27](#)

او الانسان من تلك المكدرات وان تخرجه من دائرة الذين يعانون من تلك المشكلات في الدنيا والاخرة انها لو صح التعبير روشة رائعة اولئك الذين يعانون من الامراض النفسية او اضطراب الحالة الوجدانية او المزاجية - [00:49:53](#)

قد اخبر ربنا ان مما يختبروا به عباده المخاوف يستخرج منهم عبوديات فيقول تعالى ولنبلونكم بشيه من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين كده الخوف ده ايه؟ ابتلاء - [00:50:10](#)

تمام و بعد كده ازين القرآن هو الصواب الامان من المخاوف والاحزان يعني خبنا وخسرنا لو كنا الكلام اللي احنا اقسام بالله الذي يعني الذي لا اله الا هو. انا نفسي لما كتبت الكلام ده - [00:50:30](#)

والله يعني سبحان الله انا النهاردة الكلام اللي انا كاتبه ده انا مش فاكره بس انا عارفه لان انا ساعة تلقيت كل الجزء ده كله وانا بكتبه انا تلقيت تلقي ان انا عايز اتعرف علي - [00:50:50](#)

انا عايز اعرفني ولذلك ربنا هدى الواحد لان حتى المسائل ايه تحرر ما هي كاتب مش في كاتب في الكتاب ان ابن فارس قال كزا وفلان قال كزا اه نقطة في الاخير اللي هي تكون فعلا تقدر تدرك بها المسألة بشكل واضح - [00:51:07](#)

وقلنا اوضح شخص تجد فيه الصفات الاصلية مين الكافر. ليه زكاء خالص الذين يؤتون الزكاة ما تزكاش خالص فاوضح حد تشوف فيه الصفات الاصلية. هم وحضور الصفات الاصلية في المسلمين النهاردة سببه ايه - [00:51:26](#)

زكاة بالوحي بدأ اسرع واحد شف فيه الصفات الاصلية فتلاقي كل الصفات الاصلية دي في نسخ حاضرة منها في اغلب الكفار اللي زكروا في القرآن الكريم بشكل واضح جدا بس ما يهمناش الكفار في ستين الف داهية - [00:51:50](#)

يهمننا اكثر حضورها ايه حضورها عندنا احنا بقى يهمننا اكثر ان انت اهو ازاي تكون انت واحد عندك القرآن اللي المفروض يزكيك من الكلام ده كله بلاش عندك القرآن عندك الصلاة - [00:52:08](#)

لها يعني لسه هنتكلم عنها بعد شوية في العطاءات والابتلاءات ولزلك كنا احنا بنقول ولازم لازم يتفهموا الاتنين العطاءات اللي هي المواهب الخاصة اختصاصات الاختصاصات دي اكيد منها هيكون مقابل ابتلاءات - [00:52:24](#)

فقد تختص انت لما تختص بالحلم طب ما ده عكس ليه العجب بكيت فهي العطاءات والابتلاء. موازنة العطاءات والابتلاءات. ان ايه العطاء اللي عندك اللي ربنا اداه لك؟ يبقى اكيد الابتلاء الاصيلي اللي قصاده مش عندك - [00:52:45](#)

ولزلك دي بقى ولزلك احنا كنا ده كان سؤال اصلا في الامتحان. مستوى العطاءات والابتلاءات للطفل وللطفل العطاءات عنده يمثلها ايه الفطرة واياه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قصر بينكم ارزاقكم - [00:53:02](#)

الموية فدي نوع العطاءات وفيه بقى الابتلاءات الاختبارات زي ما فيه فيه ابتلاءات في العطاءات دي في ابتلاءات او زي ما في اختبارات في العطاءات في اختبارات في الابتلاءات ولزلك احنا اثرتنا تسميتها ابتلاءات اصلية عشان يبقى فيها معنى الاختبار حاضر في راسك على طول - [00:53:21](#)

انك ما تفهمش زي ما بيقتعدوا يتكلموا العيال السفلة ان طب ربنا اللي خلق في الكلام ده وهو بيخلقه في ليه طب ما هو اللي خلقي بيحاسبني عليه ليه؟ ده ايه - [00:53:42](#)

الى ات ولزلك اصلا انا كنت حريص على ان كل واحد من الابتلاءات الاصلية دي اذكر بعديه الدليل من الوحي على ان ربنا نبه لعلاجه مش علاجه اللي يخففه علاج ليذهبه - [00:53:54](#)

وكأنه لم يكن عشان الكد على مفهوم انها ايه ابتلاءات اشياء ربنا وضعها جواك انت قادر انك توجهها في الايه؟ في الاتجاه او حتى لو انت استسلمت لها هتكون ما استسلمتش زي عادي انت اتحطيت النهاردة - [00:54:12](#)

قدام خمس ست كتب وعندك امتحان مسلا بعد شهرين عادي انت ممكن تقول انتم اللي عملتوا في كده. لما تيجي انتم اللي حطيتوني قدام كتب ومش قدام كتب والكلام ده كله - [00:54:28](#)

بس انت اتحطيت قدام كتاب ده ابتلاء انت بقى وعندك كل مؤهلات انك تنجح فانت ارنا نفسك انت فين فهي دي القضية طحن الشق ايوه ولزلك احنا قلنا ابتلاءات الانسان - [00:54:40](#)

مش في اصل خلخته عشان كده سمينها ابتلاءات ايه اصلية. يعني في اصل خلقة الانسان ما يخرجش عن دول وممكن عندي بيئة وعشان كده انت محتاج تعمل ايه؟ تتعرف ده ممكن يكون في العطاءات عندك حاجة عكس الايه - [00:55:02](#)

وممكن واحد ايوه هو رزق التاني بشكل كبير جدا تواتزي اشجع آآ عبد قيس ده هو آآ رزق التاني عيب في ناس رزقت الثبات في الامر. ناس رزقت العزيمة على الرشد - [00:55:18](#)

قل لواحد ايه؟ ده في النهاية اللي هو ان الله قسم بينكم اخلاقكم كده كده عنده المواهب دي. وقلنا النبي سماها اخلاق ودي عبارة ادق من كلمة مواهب بانها هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف - [00:55:34](#)

يعني من الاخر بيتقال لك ده عطاء حاضر في نفسك هيصدر عنك بلا ايه؟ بلا تكلف ويكون ملازما لنفسك طيب ما عندناش اسم حاضر في الوحي لو حاضر لا نؤثر تسمية الوحي على غيره - [00:55:47](#)

فمش حاضر بنوصفها بالاقرب للايه لفهم الناس. يعني اصلا كلمة لما تقول واحد جبلة جبلة كده جبلة خلاص؟ ما تبقاش واضحة للناس زي لا انا راعيت راعيت حتى كلمة يعني الجبلة نفسها - [00:56:06](#)

هي مش حاضرة في الوحي كده جبلة اللي حاضر في الوحي يا فطرة يا ابتلاء. مم حاضر في الوحي الى فطرة والفطرة دي في الشئ الايه الحسد شئ لا يأتي الا بحسد. خلاص - [00:56:26](#)

انما الباقي الابتلاءات اللي هم بيسموها الغرائز. الابتلاءات دي الثانية اتسمت ايه لانها اختبارات حقيقة هي اختبارات نبلوكم بالشر والخير فتنة ده احسن تقويم برضو في الفترة يعني هو المخلوق - [00:56:41](#)

من الابتلاءات دي قابلة للاصلاح وان الاصل ان الغلبة للفطرة يعني لو الانسان على طبيعته العادية خالص ابتلاءاته الاصلية دي ايه ما تعملش ازمة. ايه اللي بيخلي الابتلاءات الاصلية تبقى مشكلة - [00:57:01](#)

الابتلاءات اللي بايه يعني انت لما بتتزكاش منها وبتزكيها فاهم؟ ما بتزكرش منو بيه؟ بتزكيها بمعنى ان انت بتزكيها يعني خلاص بقى بتشعلها الزيادة ده اللي بيعمل مشكلة اصلا - [00:57:20](#)

ولذلك اصلا فكرة اذا مسه الخير اذا مسه الشر جزوعا دي اكثر حاجة بتأكدها عند الانسان ايه البيئة من حواليه بيشفو البطل في التليفزيون لما بيحصل له كزا ويروح يشرب خمر ويخرب الدنيا ويكسر. وبيشفو امه خاربة الدنيا عشان خاطر ايه؟ مش عارف باباها - [00:57:40](#)

ما ادهاش المية جنيه اللي هتجيب بها الجزمة وبيشفو مش عارف آآ بتقول له طلقني طلقني طلقني طلقني عشان خاطر مش عارف الخلاط ما له فبطبيعة الحال وبيشفو ابوه ما لك منهار مش عارف عشان خاطر حاجة تافهة. وبيشفو امه او ابوه واخواته لما يجي لهم حاجة يعملوا ايه - [00:58:02](#)

اول ما بتيجي له الحاجة يبقى انسان تاني خالص طب ما الكلام ده بيعمل ايه بيزكي الكلام ده فهو لا يزكيها بل يزكيها بيزيدها انما لو لو هو الانسان متروك على اصل الفطرة - [00:58:20](#)

الفطرة هتعمل ايه؟ الكلام ده كله هيروح اصلا به. يعني مش هقول لك حتى بالوحي وفكرة خلقه في احسن تقويم ان هو مخلوق جواه ما يعينه على ان يتزكى مخلوق جواه ما يعينه على الايه؟ يتزكى - [00:58:39](#)

يعني فكرة النهاردة عشان اقربها النهاردة وليكن التكيف ده هو فيه فراغ تحته الفراغ ده يدخل منه تراب بس هم عاملين زي مكنسة او مقشة بتعمل ايه تمسح التراب ده ايه - [00:58:57](#)

اول باول فمش مش مصنوع بثغرة ده مصنوع فيه الايه اللي يخلي الحاجة دي كأنها مش موجود كأنها مش موجودة اصلا طيب ليه الفراغ ده موجود لمقاصد وله سوايد واضح؟ فبرضو خد بالك لو تذكره انا قلت المسألة دي بس البعض ربما مش فاكرها - [00:59:20](#)

لما قلت ان كل صفة سيئة لها بعد حسن ولزلك قلت ان في نوع من الصفات او غالبية الصفات هي لا يراود الاجهاز عليها بل يراود تقويمها وتهذيبها ولزلك فكرة ان الانسان يحزن لما يصاب بشر دي حاجة ايه - [00:59:49](#)

مطلوبة مطلوبة انه يبقاش جبلة بارد تلم ولما يبقى ممنوع لما يجي له الخير مطلوب انه ما يضيعوش ويهدروا ويسرف فيه ماشي فدي بقى اللقطة دي ولزلك التزكية مش فكرة ايه؟ يعني خد بالك سبحان الله - [01:00:15](#)

التزكية دي شف اللفظ حتى القرآني عجيب التزكية مش اه مش محو مش اجهاز تزكية ايه تطهير وتطوير تطهير الشيء يعني ايه الاتيان عليه كله تخليص ايوه ازالة الحاجات دي - [01:00:39](#)

وتطوير الحلو اللي فيه ولزلك الحاجات دي نفسها فيه ابعاد حسنة وناس كتير اصلا من اللي استقاموا او حتى اسلموا استفادوا من حاجات كانت عندهم ايه ضخمة جدا هم عملوا ايه - [01:01:02](#)

قبطوها بشكل ما هزبوها كذبوها استعملوها هو ده التحدي بل كان فيه يعني النهاردة هسأل سؤال النبي لما يقول الناس معادن وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا طيب - [01:01:21](#)

من المعادن دي ان رجل صاحب اصل نفيس. يعني من عائلة كبيرة وقبيلة محترمة ورجل حسيب لدرجة ان هو حسبه ده مخليه ايه مترفع على الناس ومترفع عن الدنان هو مبالغ في الحسد ده حتى صار كبيرا - [01:01:43](#)

فلما يسلم بيبقى شكله عامل ازاي قد تزكى هيشيل الكبر ده هيعمل ايه بقى؟ لو تزكى هيعمل ايه؟ هيشيل الحنة بتاعة كبر ويبقى عنده عزة نفس المسلم عزة نفس الايه؟ المسلم. هم. ايه اللي اضطره لها - [01:02:06](#)

كرامة اصله ونقاء معدنه خيار في الجاهلية خيار في سم اذا فقه فاصلا كنا حتى شرحنا الحديس ده مرة. وقلنا لما يفقهوا ايه اللي

01:02:38 - هيصحل احيانا يستحدثوا حاجات ما كتش موجودة

واحيانا حاجات موجودة حلوة قوي يغيروا نيتهم فيها ويصلحوها اه ما يعملوش حاجة تاني غير انهم يغيروا نيوتن فيها. وحيانا حاجات يكون فيها تسعين في المية حلوة عشرة في المية وحش. يحرق العشرة في المية دي ومع السلامة. ويحافظ عليه - 01:02:57
واحيانا حاجات وحشة يجهز عليها تماما ويحط مكانها حاجة حلوة بس كل ده مرتبط بنقاء معدنه انما اللي معدنه مش نقي او اللي معدينه مش كويس بيحصل له ايه لقاها بيخبط بقى في الدنيا كلها - 01:03:11

ولذلك فكرة الاصل والمعدن والانسان مترابي فين وحاضر في ايه ولذلك بنقول مش التزكية قائمة على فكرة ان انت كل اللي عندك في الجاهلية وحش لأ فازاي ان انت تقعد تنظر له ما هو ده اللي عنده عزة نفسه وانفة تستحيل كبر - 01:03:28
فيجي مش قادر يفهم بعد الاسلام او بعد الالتزام ان هو يستكبر انه يعتز ويستكبر انه مش عارف ايه ويستكبر يقول لك اصل انا عزيز النفس مش عزيز نفس ده كبر - 01:03:49

دي مسألة ودي مسألة لان هنا بقى هيحتاج يحط ايه؟ اعزة على مين وازلة على مين فبقى مش هيصع الياه؟ هذا الامر في موضعه. ده هيفضل ببردو بنفس ايه؟ مصيبته اللي كانت حاضرة قبل الالتزام - 01:04:03

انما لو فقهاوا لا هيجي على المؤمنين بيقى يبقوا اذل وهيجوا على الكافرين بيقوا ايه اعزة مش العكس مش بيجي لأ ومسلا قصر في حق مش عارف مين يعتزولو عشان خايف ليحبسو ولا يسجنو ولا خايف ليحصلو ولا يرفدو ولا مش عارف يعملو مصيبة - 01:04:20
يقول لك اتقاء شره ويجي مسلا على الصالح يقول لك لأ اصل انا مش آاه لا انا عزة نفسي ومش عزة نفسي لا مش عزيز نفسي بقى في ازمة في المعدن كده اصلا - 01:04:39

والا بقى ياخذ خط واحد في ايه كل حاجة يعني اللي انا حكيته دي اللي هو هذا الفصام انه هنا حاجة وهنا حاجة ده دلالة على خسة المعدن طيب فيه احسن منه حالا شوية؟ اللي هنا زي هنا - 01:04:52

وده دلالة على نقص التزكية انه لازم يفهم انه لما دخل الاسلام بقى الوضع ايه محتاج انه مع المؤمن يكون مختلف بحضروا في الانسان قبل ما يستقيم هو جاي بعد الاستقامة عادي - 01:05:11

بل الشاهد يعني ان مش مش المراد الانسان يجهز الحاجات دي لأ هو يطورها ويطورها طيب دي كانت كلمة البارزة برضو يعني كلمة الهلع وما وراها برضو بارزة جدا - 01:05:28

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - 01:05:48